Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقوله تعالى :

﴿ وَمَا كُنتَ تَرْجُوٓاْ أَن يُلْقَىٰٓ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبُ إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٨٦﴾ ﴾ (١)

نبوة محمد - ﷺ - دعوة إبراهيم وبشارة عيسى :

روى ابن سعد (٢) عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر قال : قال رسول الله ﷺ :

« أنا دعوة أبى إبراهيم ، وبشر بى عيسى بن مريم » .

وروى ابن كثير (٣) :

عن الإمام أحمد بسنده إلى أبى أمامة - رضي الله عنه - . قال : قلت يا رسول الله ما كان بدءُ أمرك ؟

قال - ﷺ - : « دعوةُ أبى إبراهيم ، وبشرى عيسى ، ورأت أمّى أنه يخرج منها نورٌ أضاءت له قصور الشام » ،

هذا المعنى مشار إليه فى القرآن فى قوله تبارك وتعالى :

﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَٰعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ

(١) القصص : الآية ٨٦ .

(٢) الطبقات ج ١ ص ١٤٨ - ١٤٩ .

(٣) السيرة لابن كثير جـ ١ ص ٢٨٧ .